

بحار الأنوار

[491] يطلق عليه لفظ التعجب، وهذا من المبالغة في المبالغة، أي هذا أمر يجل عن

التعجب كقول ابن هاني المغربي (1): قد سرت في الميدان يوم طرادهم * فعجبت حتى كدت لا أتعجب (2) والالود: العوج (3)، ويحتمل أن يكون لاغرو، معناه: ان ما ورد علي ليس بعجب من تقلبات الدنيا وأحوالها، وقوة الباطل وغلبة أهله فيها، فيكون قوله عليه السلام: فياله.. استئنفا لا ستعظام الامر، أو المعنى: لا غرو في أن أضحكني وأبكاني لامر واحد. وأما رواية الصدوق، فلعل المعنى لا عجب إلا من جارتني، وسؤالها عني (4) لم لم تنتصر ممن ظلمك؟ هل كان لي أهل يعينني فأسأل عن ذلك؟ أي مع علمك بتفردني وتخذل الناس عني ما كنت تحتاج إلى السؤال عن علة الامر. وفوار الينبوع - بالفتح وتشديد الواو - : ثقب البئر، والفوار - بالضم والتخفيف - : ما يفور من حر القدر (5)، وقرى بهما، والاول أظهر. وجدحوا.. أي خلطوا (6) ومزجوا وأفسدوا. والوبي: ذوالوباء والمرض (7).

(1) لا توجد: المغربي في (س). (2) ديوان ابن

هاني الاندلسي: 44، وفيه هكذا: فعجبت حتى كدت أن لا أعجبا. (3) نص عليه في مجمع البحرين

3 / 9، والنهاية 1 / 79، وغيرهما. (4) في (س): أعني. (5) قال في القاموس 2 / 112:

الفوارة..: منبع الماء. وفوارة القدر - بالضم والتخفيف - : ما يفور من حرها. وانظر:

الصاح 2 / 783، ولسان العرب 5 / 68. (6) نص إلى هنا في النهاية 1 / 243، ولسان العرب

5 / 421. (7) جاء في مجمع البحرين 1 / 429، وفي النهاية 5 / 144: الوبى - بالقصر والمد

والهمزة - : الطاعون، والمرض العام، وقد أوبأت الارض فهي موبئة وبئت فهي وبئة، ووبئت

أيضا فهي موبوءة. _____